ببيانه يحكي البنان وكم حكت … منه الجناس اذا اشار بطرفا
وبسحر منطقه البديع تطنه … في كل فن في الفنون مصنفا
وكانه من لطفه ونطافه … ورقا علا ورقا اداب وفقا
ولحظ المهسو شوق حطي قده … الف وهاتم يا قبل فا
لله كم تبلوا الحج منه الجفا … عمدا وكم يتلوا الوفا مني لودا
لهفي لايام الوصال ولم اقل … لهفي فانشيع غلة وتلهفا
ايام كاسي والحبيب وليلتي … كل تراه بالنجوم مشنفا
ايام اذيالي واذيال الصبا … والسحب تسحب في الحدايق مطرفا
ايام لا واش سوى جرس الحلي … في كل خصر صاد يشكو المعطفا
خصر تحمل منه ردفا مردفا … ومن الزنا والقد رمحا ثقفا
مع خصره والردف تنظر شده … خدقا ومحقفا ومحففا
بين السوالف والسلاف سوالف … سلفت ارق من السلاف والطفا
هيهات لا اسفا على ما قد مضى … في الحال لا يسليك ان تاسفا
وابيك قد عاد الغرام كابتدي … فدع الملام فلا اعي من عنفا
وغدوت في نظم النسيب مغالطا … وحكمتها بالمدح قدا اهيفا
ورغبت عن سود الجفون بيضها … واذا ذكرت اللحظ اعني ارهفا
ما النهد الا كل نهد اعوجه … سير الصبا من دونه ان حرفا
ورجعت عن تلك الربوع مشببا … بربوع مكة بعد ان برح الخفا
فبني منايي وامن خوفي خيفها … والفضل في عرفات صار معرفا
وجمار همك فارمها بجمارها … والعيش ثم على الصفا منها صفا
ما ام شخص للقراة والقرى … ام القرى الا وعاد مشرفا
واقام في ذاك المقام مصليا … لله وحلا في النحار رونقا
فاقرا السلام ملبيا في بابه … مترجلا متعمدا متوقفا
واذا بلغت الركن ذاك مقبلا … فاعلم بانك للرضا قد اسعفا
وبزمزم ردا وردت لماوها … للذنب تطهيرا وللعصو شفا

ياصاحبي

ياصاحبي توقفا لي ريثما … اقضي لباناتي تقفا نبكي قفا
نبكي ذنوبا عند هذا البيت لا … ربما عفا فالله اولى من عفا
هذي المقامات التي نقضي بها … حق الاله تعبدا وتطوفا
يارب ان العبد عبدك قد اتي … مستغفرا فاعف عن ما سلفا
يارب ان البيت بيتك جيته … مستعظما وبني ومثلي من هفا
يارب اني قد عنا لي ما عنا … فاجعل عناي بالعنا مستعفا
يارب هذا البيت رب البيت من … ياتيه بالاكرام يكرمه وفا
ولقد اتيت قد قصدتك ضارعا … متوسلا مترجيا متخوفا
ان لم اكن ضيفا الي لك ضيفا … متطفلا وكفي قبولك لي كفا
وصل الصلاة على النبي فانما … حسن الختام الي نبطه المصطفى

وقال رحمه الله تعالى

اقباب يلوح منها القباء … ام زهور قد ابرزتها قباء
عج بنا ان عجنا مال شوقا … نيومل الحبيب سر وسراء
وانخها بطيبة ثم قل لي … هذه طيبة فطاب اللقاء
وعصي السير انها عمي نواها … فهنا للمحب آن الهناء
بلد طيب ورب غفور … وغنا آور روضة غناء
وبدور ابراجهن سعود … ليس الا رقيبها عواء
حلها خاتم النبيين طه … من له المعجزات والانباء
باض يحا فيه الرسول دفين … حسدت ارضه عليه السماء
شرق العرش اذ مشى فيه حيا … عند ما آن اسري به الاسراء
كيف لا يزدهي على العرش فخرا … وبه للنبي طال الثواء
ولمختاره قد اختاره الله فنا … لما اتاه الفناء
جسمه جوهر من الله نور … اختصا صافا الزمان سواء
باسمه وامتداحه نتسما … فهما السيميا والكيمياء
كيف ترقى محل من فيك فيه … كيف ترقى رقيك الانبياء

Copyright © King Saud University